

السيد يان فاساستيرنا رئيس مجلس إدارة شركة (نابس سيستمس) المتخصصة في الطاقة الشمسية لـ "الأهرام":

نسعى لزيادة نشاطاتنا في مصر والدول العربية وشخصيا أتمنى إمداد المتحف المصري الجديد بالكهرباء المولدة من الطاقة الشمسية

في البداية نود أن نتعرف على أنظمة الكهرباء المولدة باستخدام الطاقة الشمسية؟
الواقع أن هذه الأنظمة في غاية البساطة، فهي تتكون من مولد كهربى يحول الطاقة الشمسية إلى كهرباء، وشاحن وبطارية (عند الحاجة)، وهذه المكونات تمدنا بالكهرباء المولدة من الشمس والتي تستخدم في كل التطبيقات حتى المعقدة منها، ومهندسينا يقومون بتصميم هذه الأنظمة تبعاً لحاجة العميل واستخداماته.

وما هي المجالات التي تتميز فيها شركتكم؟
شركتنا قامت بإمداد الأسواق بأكثر من 200 ألف نظام لتوليد الكهرباء من الطاقة الشمسية في أكثر من 120 بلد في خلال الخمس وعشرين عاما الماضية ولذلك فهناك الكثير والكثير من التطبيقات التي يمكننا الحديث عنها، وعلى الرغم من كثرة هذه التطبيقات، أود أن أشير إلى ثلاثة إنجازات والتي نشعر نحوها بالفخر:

1. كهربية مطار الدار البيضاء في المغرب: هذه واحدة من أهم مشروعاتنا، حيث قمنا بتصميم الخلايا نصف الشفافة والتي يتم من خلالها توليد الطاقة الشمسية على الطراز المغربي المحلى وقمنا ببناء أسقف المطار باستخدام هذه الخلايا الشمسية التي ظهرت أيضا كتحف فنية، وهكذا تم تحويل المشروع إلى إنجاز معمارى متميز.
2. كهربية 587 قرية نائية في سبيرانكا: وهو أكبر مشروع لإمداد الكهرباء المولدة من الطاقة الشمسية على مستوى العالم، وهذا المشروع موجه بالأساس إلى المشروعات الصحية والتعليمية، وساهم في تحسين مستوى معيشة أكثر من 200 ألف عائلة من سكان هذه القرى.
3. نظام الحماية الكاثودية لأنابيب البترول: ونحن بصدد الانتهاء من بعض هذه المشروعات ولدينا سابقة أعمال ممتازة في هذا المجال.

ويتابع قائلا: في أفريقيا والشرق الأوسط لدينا نشاط كبير في مجال الاتصالات، وحملات التطعيم والتي تستخدم فيها الكهرباء المولدة من الطاقة الشمسية للحفاظ على الأدوية المستخدمة في التطعيمات المستخدمة في الحملة، هذا إلى جانب استخدامها في نظم استخراج المياه الجوفية من باطن الأرض ومشروعات إنارة الشوارع.

وما هي خططكم المستقبلية في أفريقيا والشرق الأوسط؟
كما أسلفت، لدينا الآن نشاط كبير في مجال الحماية الكاثودية لأنابيب البترول، ومشروعات إمداد المطارات بالكهرباء، وكهربية الريف، لكننا نعتمد على وكلائنا المحليين من أجل إيجاد مشروعات وأفكار متجددة. جزء كبير من عملنا هو إيجاد مثل هؤلاء الوكلاء.

هل لديكم خطط معينة تخص أعمالكم في داخل جمهورية مصر العربية؟
مصر بها فرص هائلة فيما يخص استخدامات الطاقة الشمسية وهو ما يعنى أننا بصدد زيادة نشاطنا في مصر بكل تأكيد في الأعوام القليلة القادمة.

وهذا الفهم لإمكانيات مصر يسير بشكل متوزع مع اهتمام شخصى بحضارتها، وهو ما يجعلنى متابعا لمشروع بناء المتحف المصري الجديد وأتمنى أن تتمكن شركتنا من خلال وكلاء محليين في المساهمة في بناء علاقات تعاون أقوى وأمتن بين مصر وفنلندا.